

قادة المستقبل في القطاع السياحي

مسابقة أكاديمية تحت عنوان "قادة المستقبل في القطاع السياحي"، والتي تجمع بين فريق من قسم السياحة المستدامة بكلية الملكة رانيا للسياحة والتراث مع نظرائه في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك. تضمنت المسابقة في المرحلة الأولى منافسة بين فريق الكلية من جهة وفريق قسم السياحة والآثار بالجامعة الأردنية من جهة أخرى، وقد أقيمت المسابقة في رحاب الجامعة الهاشمية يوم الخميس الموافق 2024-12-12 في إطار التعاون الأكاديمي بين الجامعتين بهدف تحفيز الطلبة على التعلم الهادف والتطوير الذاتي واكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل في مجال السياحة.

هذا وقد حرصت كلية الملكة رانيا للسياحة والتراث على تقديم مسابقة تتميز بجو من الاحترافية العالية، بدءاً من التحضيرات الأولى وصولاً إلى أعداد طلبتها بشكل شامل واحترافي، وتطوير مهاراتهم النظرية والتطبيقية، مما أتاح لهم الفرصة لإظهار قدراتهم المميزة في بيئة تنافسية. حيث ساد جو من التفاعل والحيوية بين الطلبة المشاركين والحضور من كلا الطرفين، الأمر الذي يعكس نجاح الكلية في إعداد طلبتها للمنافسة في المسابقات الأكاديمية المختلفة.

تميزت المرحلة الثانية من المسابقة، والتي استضافتها جامعة اليرموك ممثلة بكلية السياحة والفنادق، يوم 29-12-2024 بحضور عدد من الأساتذة والطلبة من الجامعتين، وقد شهدت تفاعلاً إيجابياً وفعالاً بين جميع المشاركين، حيث كانت الأجواء مليئة بالحفاوة والفرح، مما يعكس روح التعاون بين المشاركين في الجامعتين المتنافسين، مما جعل الحدث مثلاً يحتذى به في العمل الجماعي والروح الأكاديمية.

وقد أسفرت المسابقة بكلتا مراحلها عن فوز طلبة قسم السياحة المستدامة بالجامعة الهاشمية، حيث اظهروا روح العمل الجماعي والإصرار على النجاح، إلى جانب تقديم إجابات دقيقة وشاملة وسريعة، علاوة على التحضير والاستعداد الجيد الذي بذلوه بالتعاون مع أساتذتهم، الذين قدموا لهم دعماً مستمراً طوال فترة التحضير للمسابقة.

من جانبهم، أعرب الطلبة المشاركون أن هذا الفوز هو ثمرة للعمل الجاد والمواظبة والالتزام، مشيدين بالروح الإيجابية التي سادت المسابقة والتي ساعدت على تحفيزهم للتميز. كما أعربوا عن شكرهم لأساتذتهم على دعمهم المستمر، مؤكدين أن هذا النجاح سيكون حافزاً لهم لمواصلة التآلق في مجالات السياحة وإدارة الأعمال، مؤكدين على أهمية هذه التجربة في صقل مهاراتهم الأكاديمية والعملية، ودعمهم للابتكار والإبداع.

وقد أعرب الأساتذة والطلبة عن شكرهم وتقديرهم لمكتب صقر الأردن للسياحة والسفر، الذي لعب دوراً مهماً في تنظيم المسابقة، من خلال تقديم خلاصة تجاربه العملية وتدريبه الكامل للطلبة خلال الأشهر الماضية. حيث ساهم المكتب السياحي من خلال محاضراته المتخصصة بمساعدة الطلبة على تطوير مهاراتهم وفهم التحديات التي يواجهها قطاع السياحة.

كما أكد المتحدثون أن هذا التعاون المثمر بين التعليم الأكاديمي والتدريب العملي هو ما يساهم في تخريج جيل من الشباب القادر على مواجهة تحديات سوق العمل في قطاع السياحة، وأضافوا أن هذه التجربة تمثل نقطة تحول حقيقية في مسارهم التعليمي والمهني.

على جانب آخر، بادر مكتب صقر الأردن للسياحة والسفر بالتعاون مع قسم السياحة المستدامة، بإفساح المجال لعدد من الطلبة للمشاركة في تنظيم رحلات سياحية داخلية، إذ تولى الطلبة مهام متنوعة مثل تنظيم الجولات، الاشراف على الأنشطة، التفاعل مع المشاركين بالرحلات والقائمين عليها.

هدفت المشاركة الطلابية الى تزويد الطلبة بمهارات التنظيم والتخطيط لرحلة سياحية بعناصرها المختلفة، إضافة الى مساعدة الطلبة على تطوير مهارات التواصل مع المشاركين، هذا الى جانب تعليم الطلبة كيفية اتخاذ القرارات وتنظيم العمل الجماعي، إضافة الى تعريفهم بالوجهات السياحية وكيفية الترويج لها بشكل أفضل، مما يسهم في اعدادهم لسوق العمل وتزويدهم بالخبرات العملية المطلوبة.

هذا وقد اشاد المسؤولون عن هذه الرحلات من مكتب صقر الأردن بالدور الذي لعبه الطلبة المشاركين من الجامعة الهاشمية في نجاح ترتيبات هذه الرحلات وتسهيل عملية التنقل وضمان الراحة لجميع المشاركين، وقد بين (السيد حسام الحاج عيد) ان هذه الأنشطة التشاركية جزءاً من استراتيجية أوسع تهدف الى تحسين الخدمات السياحية لتلبية احتياجات الجميع مما يعزز من دور السياحة كأداة للدمج الاجتماعي والتطوير الاقتصادي، مما يتيح فرصة الاستمتاع بمعالم الأردن التاريخية والثقافية.

وفي الختام، عبر أعضاء هيئة التدريس في كلية الملكة رانيا للسياحة والتراث عن تقديرهم لإدارة الكلية والقسم على جهودهم المبذولة التي كان لها الأثر الكبير في رفع مستوى الطلاب وتحفيزهم على التميز في الأداء.







د. رمزي الروسان







